Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالرحلات السبع لم تمنحه امانا ولا ثروة دائمة ، لذا ظل يكرر المحاولة ولعل في هذا المقترب تصرفا جيدا في الرمز الاسطوري ، لكنه قد يقحم عليه ما ليس فيه اصلا عن جهل بالحكايات .

فقراءة الحكايات السبع – كما وضحت في القسم الاول – لا تشير الى الثروة حافزا للسفر الا في المقام الاخير إذا أردنا أن نرتب دوافع السندباد ومحركاته .

وعلى العكس فقد كان السندباد يعود بمال وفير كل مرة ويوزعه على المحتاجين ويقيم المآدب ويعمل بالتجارة والبيع حتى تأمره نفسه بالسفر ثانية. والملاحظ ان السفر حافزا نفسيا او اختيارا من اختيارات الوعي الرافض ، لم ترد الا في القصائد الاخيرة للشعراء المعاصرين .

اما اتصالهم الاول بالسندباد فلم يكن الا بكونه رمزا للبحث عن مدينة بديله وحلم جميل وكنز دفين ..

وربما نسبت الى السندباد افعال اخرى ، لم يقم بها، كخطف الاميرات الجميلات مثلا .. وهذا ما توضحه قصيدة مهمة للشاعر العراقي رشيد ياسين ،تعكس صورة السندباد في اوربا ،من خلال حلم فتاة قابلها الشاعر في مرقص اوربي كما يقول في تقديم القصيدة ، ذات العنوان الموحي ، حفيد السندباد (١٢) وسوف استعين بمصاحبات النص للوقوف على صورة السندباد فيه .

فهناك اولا العنوان : حفيد السندباد .

وعبارة التقديم النثري : حوار في مرقص اوربي

وتاريخ القصيدة : ١٩٦٨

ومكان كتابتها : صوفيا

ان هذه العناصر مجتمعة تساعد في فهم النص رغم انها استعانات ما بعد نصية ، اي جرى حصرها بعد الانتهاء من (كتابة) النص ، لكن القراءة كفعل تال لكتابة النص والفراغ منه ، تستعين بتلك الاجراءات ، لتصحيح مسارها او تقوية صلاتها بالنص .